

فريدريك أمرين

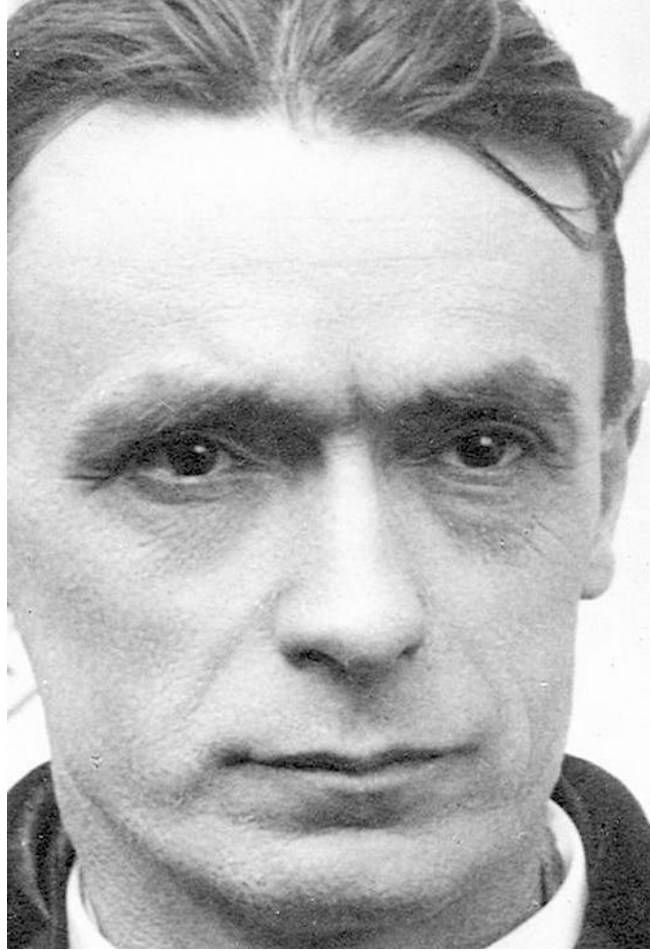
الانتقال إلى التيار الرئيسي



كيريكس 2020 ©
آن أربور
جميع الحقوق محفوظة.

المحتويات

الانتقال إلى التيار الرئيسي 5

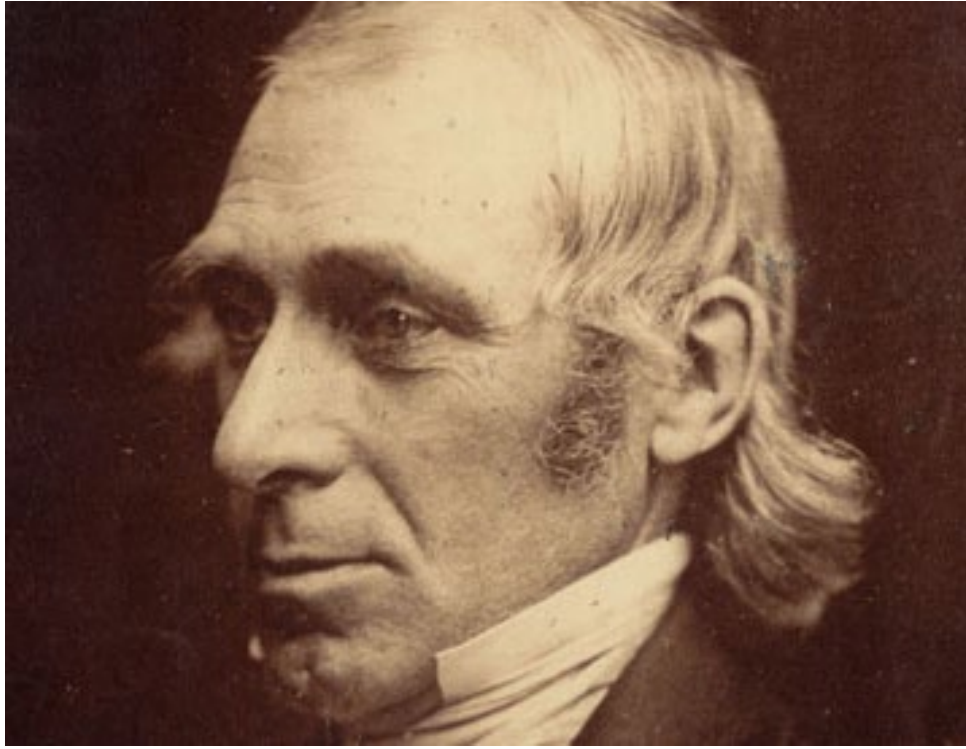


رودولف شتاينر

الانتقال إلى التيار الرئيسي

هذا المؤلف عن رودولف شتاينر لكنني أحتاج أولاً إلى سرد قصص عن رجلين آخرين ، عاشا في وقت سابق.

الأول عن برونسون ألكوت ، المتسامي الأمريكي



عاموس برونسون ألكوت (1799-1888)

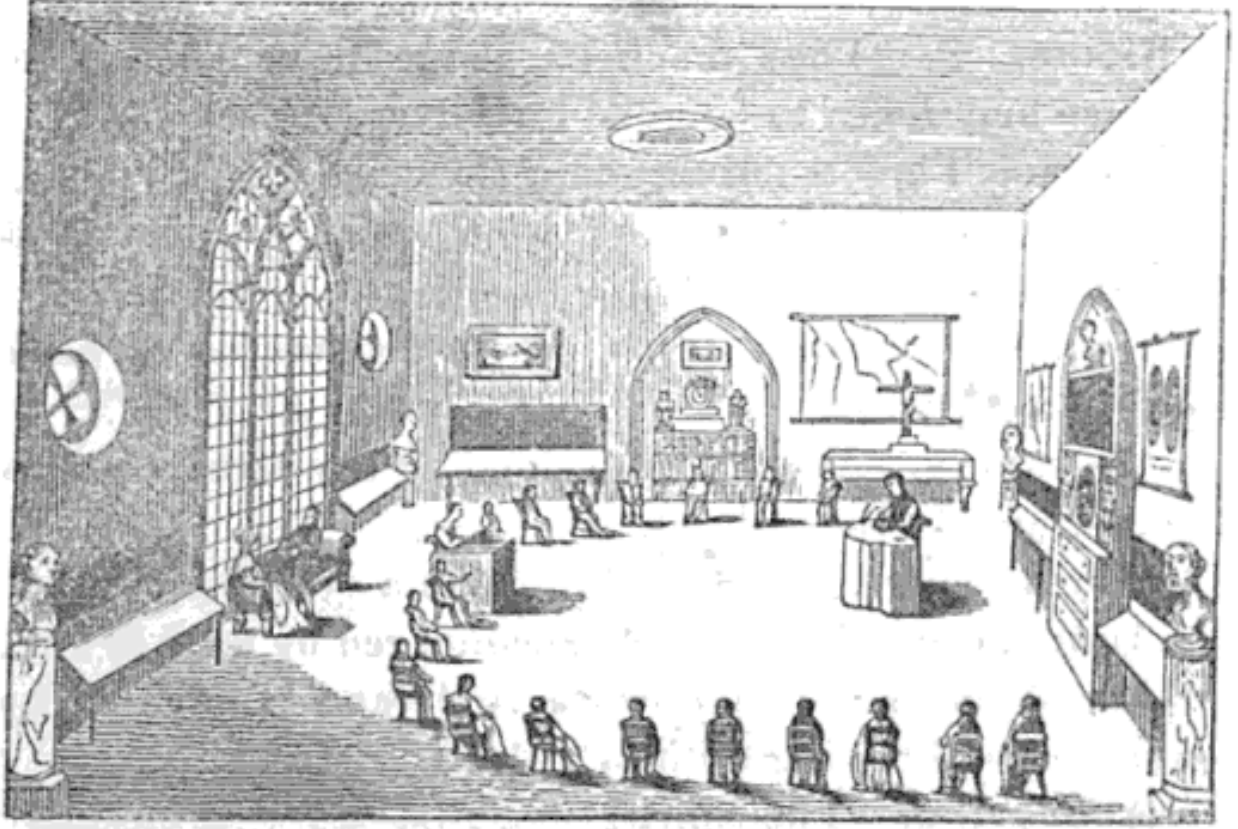
كان ألكوت مثاليًا رائعًا وقد قال إيمرسون عنه إنه "كان ينقصه أن يكون ملائكي". من بين إنجازاته العديدة الأخرى ، كان ألكوت ثوريا تربويًا وهو مؤسس أول مدرسة والدورف في العالم ، مدرسة المعبد (1834) ، التي سميت بهذا الاسم لأنها كانت موجودة في المعبد الماسوني في وسط مدينة بوسطن.



لقد كان التعليم في تلك الأيام صارماً في ضوء العقيدة السائدة عن الخطيئة الأصلية ، وقد كان يُنظر إلى الأطفال على أنهم مخلوقات شيطانية ولا بد من ضربهم لإظهار الخير فيهم والحصول علي الانضباط الحديدي. وكانت المدارس كئيبة وفقيرة ، وغالبًا ما كانت تُبني في زوايا الحقول القريبة جدًا من مفترق الطرق لدرجة أن محور العربات حولها كان من الممكن أن يحطمها بمحاور عجلاتها. كان التعليم عن ظهر قلب ، وغالبًا ما كان يتم ضرب الأطفال الذين فشلوا في إتقان دروسهم بالعصا.

ولقد كانت مدرسة ألكوت أكثر اختلافاً حيث كانت الغرف جيدة التهوية ومشرقة ، ومزودة بالإضاءة من النوافذ الكبيرة وقد تم طلاء الجدران بألوان لطيفة ، وتزيينها بالصور. والأهم من ذلك ، هو نظرة ألكوت إلى الأطفال على أنهم جيدون بالفطرة فقد كان أفلاطونيًا يؤمن بأن الأرواح تتجسد من وجود ما قبل الولادة ، حيث اختبرت مؤخرًا الحق والخير والجمال. فإذا أساء الأطفال التصرف ، فلا بد أنهم تعلموا القيام بذلك من قبل بعض البالغين ، لذلك تحمل ألكوت المسؤولية: سار إلى الطفل الذي يسيء التصرف ، وسلمه المسطرة ، وأمسك بيده ، وطلب منه أن

يضرِب نفسه لقد كانت أول مدرسة تضم مكتبة للإعارة ، ونظراً لأنه كان يؤمن بالخير الفطري والحكمة للأطفال ، وقد كانت أول مدرسة تؤسس حكومة طلابية .



View of Mr. Alcott and the Children conversing.

كانت طريقة ألكوت في التدريس سقراطية حيث كان يطرح أسئلة معروفه ، والتي من المؤكد أن يعرف الطلاب الإجابة عليها بالفعل ، بعد أن سكنوا مؤخراً في العالم الروحي لقد كان مثل سقراط ، كان مجرد قابلة ، تساعد في ولادة المعرفة. وقد كان يسأل الأطفال عن رأيهم في الإنجيل، ولم يخجل من المقاطع الصعبة. وقد تم تسجيل العديد من هذه المحادثات في كتاب رائع بعنوان كيف مثل نزلت أنا مثل الملاك (How like an Angel Came I down).

وقد أرسل العديد من أعضاء النخبة في بوسطن أطفالهم إلى المدرسة ولكن في يوم من الأيام فعل ألكوت شيئاً لم يستطع حتى أكثر المواطنين ليبرالية في واحدة من أكثر المدن ليبرالية في

أمريكا قبوله. بعده أبقى الآباء أطفالهم في المنزل ، وأغلقت المدرسة بسرعة، لقد فعل ألكوت شيئاً لا يوصف، شيئاً لا يفتخر. بقبوله طفلاً أمريكياً من أصل أفريقي في مدرسته.

*

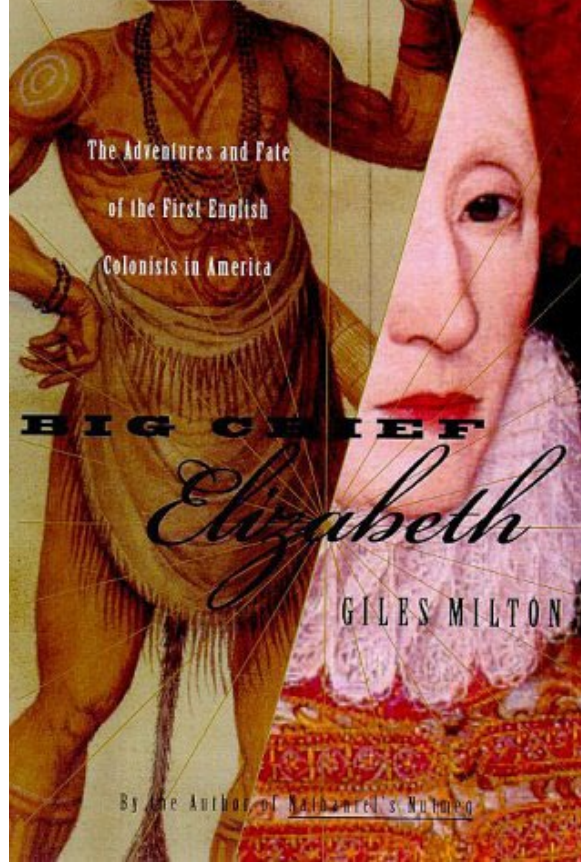


توماس هاريوت (1560-1621)

القصة الثانية تدور حول شخصية أكبر سنًا ، وهو عالم الرياضيات الإليزابيثي والساحر توماس هاريوت.

كان هاريوت عضوًا في "مدرسة الليل" سيئة السمعة في إيرل نورثمبرلاند. وكان من بين الأعضاء المشهورين الآخرين السير والتر رالي وكريستوفر مارلو وقد كان يطلق عليها "مدرسة الليل" لأن الكثير من الشائعات كانت تدور حول أنشطتهم المشبوهة التي اضطروا إلى فعلها سرًا. كان هاريوت قريبًا بشكل خاص من السير والتر رالي ، ورافقه في إحدى رحلاته إلى أمريكا وقد

حل بعض القضايا الملاحية المعقدة للغاية ، واستمرت الرحلة بسلاسة غير عادية. ويمكنك قراءة الوصف الرائع والسرد الشيق لهذه الرحلة في كتاب جايلز ميلتون Big Chief Elizabeth.



عندما توفي هاريوت في أكسفورد، فتح الأساتذة أفعال خزانته ودققوا في مخطوطاته ووجدوا ما كانوا يبحثون عنه: أوراق مكتوبة بعلامات صوفية، وهي دليل قاطع آنذاك على أن هاريوت قد عقد في الواقع صفقة مع الشيطان. وقد تم استنساخ بعض هذه العلامات الباطنية في الصفحة التالية. أنا متأكد من أن هذا المشهد سيصدم الكثير منكم ، لذا كن مستعدًا ...

||

>

<

إنها بالطبع "علامة يساوي" المألوفة الآن، والرموز الجبرية المقبولة حاليًا "أكبر من" و "أقل من"، وكلها اخترعها هاريوت. وقد كانت "العلامات الشيطانية" التي اكتشفها دون أكسفورد في الواقع هي أول حالات الجبر المكتوبة بالكامل في تدوين رمزي.

قبل 400 عام فقط ، كان ينظر إلى ما هو في الأساس في واجب الرياضيات المنزلي لطالب المدرسة المتوسطة - من قبل أساتذة أكسفورد! - كدليل على الاتفاق مع الشيطان.

وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من نشر أي شيء خلال حياته بسبب جو الشك الذي أحاط به ، إلا أن أعمال هاريوت صدرت عن الأجيال المتعاقبة ، والآن يُنظر إليه على أنه "أبو الجبر الإنجليزي" حيث كانت إنجازاته العلمية مذهلة: طور هاريوت جداول السجلات، واخترع التدوين الثنائي، وابتكر أعدادا غير عقلانية ومركبة، واستخدم تلسكوبا قبل غاليليو لعمل رسومات دقيقة لسطح القمر. واكتشف قانون سنيل قبل عشرين عامًا من سنيل ، واكتشف الدورة الدموية قبل هارفي. كان هاريوت أيضًا عالم أنثروبولوجيا هائلًا تعلم الغونكويين ، وكان رائدًا في الإثنوغرافيا وبكل هذه المجالات ، كان متقدمًا بقرون على عصره.

*

إذن ما الهدف من هاتين الحكايتين، وما علاقتهما برودولف شتاينر؟

النقطة المهمة هي أن التيار السائد هو هدف متحرك ، وأن كل الابتكارات تدخل التيار السائد من "الهامش".

قد يكون هناك أناس اليوم يعتقدون أن الأطفال الأميركيين من أصل أفريقي لا يستحقون التعليم، ولكن إذا كان هؤلاء الناس موجودين، فهم حقا الهامش المجنون، ولا يجرؤون على التحدث عن هذا الاعتقاد علنًا. فما لم يستطع حتى أكثر المواطنين استنارة في المدينة الأكثر استنارة في أمريكا قبوله تحت أي ظرف من الظروف في عام 1834 ، أصبح القاعدة التي لا

جدال فيها. وبالمثل مع هاريوت: بمجرد أن كان ينظر إليه على أنه معرفة غير مشروعة مكتسبة من الشيطان ، أصبحت رؤاه الجبرية جزءًا من منهج الرياضيات العادي الذي يتعلمه الجميع. كل هذه الأفكار بدأت خارج التيار السائد، وانتقلت إليه أو قد يكون من الأفضل للمرء أن يقول ، انتفض التيار السائد لدمجها .



تخيل كاندينسكي في بيانه "فيما يتعلق بالروحي في الفن" أن التطور الروحي مثلث صاعد باطراد: حيث تدخل الأفكار الجديدة إلى القمة غالبًا عن طريق فرد واحد - شخص يسميه "موسى الداخلي" - ثم تنتشر عبر المثلث مع مرور الأجيال و الفكرة الجديدة التي ظهرت لأول مرة لفرد واحد تكتسب قبولًا جماعيًا.



وهكذا هو الحال مع شتاينر حيث انتقلت رؤاه ، التي كانت ذات يوم في الهامش ، إلى التيار السائد.

وأود أن أقدم سرداً موجزاً لهذا التقدم وللقيام بذلك سأقسم جوانب فلسفة رودولف شتاينر التي أسماها الأنثروبوصوفيا ، إلى ثلاث فئات: الأفكار في البداية خارج التيار السائد والتي تم قبولها خلال حياة شتاينر ، والأفكار التي تم قبولها بين وفاة شتاينر واليوم ، وأخيراً بعض الأفكار التي لم تدخل التيار السائد ولكن ربما تكون على وشك القيام بذلك ومن الغني عن القول إن القائمة ليست شاملة فهي مجرد تمثيل ، وأيضاً ربما لم يكن شتاينر هو من افتتح كل هذه الأفكار ، لكنه شارك فيها جميعاً مبكراً وبشكل كامل.

I.

خلال حياة شتاينر

(1925-1861)

اكتشاف اللاوعي

جادل شتاينر في كون العالم الواسع يكمن في اللاوعي بداخلنا ، وأنه يمكننا رفعه تدريجيًا إلى الوعي وقد حدثت الأصداء الأولى لهذا حتى قبل أن يبدأ شتاينر في نقل رؤاه الباطنية علنًا ففي عام 1900 نشر فرويد تفسير الأحلام ، مما جعل التأكيد الثوري على أن اللاوعي أكبر بكثير وأكثر أهمية من الوعي حيث يقارن الوعي بعضو الحس ، والذي يفترض بالطبع أن شيئًا من خارج الوعي يجب الشعور به. ومنذ أن أظهر فرويد أن الوعي في الواقع يكتف ويشوه اللاوعي ، فقد نظر إلى اللاوعي على أنه أساسي ، والوعي على أنه ثانوي فقط و لم يكن لدى تفسير الأحلام سوى عدد قليل من القراء في البداية ، لكنه اكتسب أرضية كبيرة من القراء ، وبحلول وفاة شتاينر ، كان فرويد مشهورًا. وفي وقت لاحق من حياته ، عندما تم الضغط عليه من أجل تعريف جملة واحدة للتحليل النفسي ، قال فرويد: " يجب أن تصبح الهوية الأنا" - أي أن اللاوعي سيرتفع إلى مستوى الوعي

حق المرأة في الاقتراع

من المؤكد أن شتاينر لم يبتدئ هذه الحركة، لكنه كان استثنائيًا بين المثقفين الذكور لأنه دعم حقوق المرأة بشكل كامل. وقد جادل بالفعل في كتابه فلسفة الحرية (1894) بأن المرأة تستحق أن تعامل كالرجال، وتُمنح حقوقًا سياسية واجتماعية كاملة. وفي هذا الكتاب شحذ هذه النقطة بملاحظة مفادها أنه إذا كانت هناك "قضايا نسائية" ، فيجب على النساء أن يقررنها وقد تمت الموافقة على هذا التعديل 19 في الولايات المتحدة والذي أعطى المرأة التصويت، في 4 يونيو 1919.

الديمقراطية الاجتماعية

منذ البداية، كان شتاينر مصرًا على أن الديمقراطية هي الشكل الوحيد المناسب للسياسة وقد كان معظم زملائه المثقفين مؤيدين ، و بعد تنازل القيصر عن العرش في عام 1918 ، بدأت ألمانيا في تحويل نفسها سياسيًا ، ولكن بشكل تدريجي ومبدئي وقد كانت جمهورية فايمار بنية هشة للغاية، لكنها كانت مع ذلك ديمقراطية اجتماعية.

الفن التعبيري

وعندما أنهى رودولف شتاينر عمله في أرشيف غوته في فايمار في 1890 ، انتقل إلى برلين واشترى مجلة فنون فاشلة والتي جاءت مع مسرح ومجموعة من المسرحيين الغربيين جدًا ولكن طليعيين. فانغمس شتاينر في المشهد الفني الطليعي ، داعيًا في مذكراته إلى نوع جديد من الفن الذي لا يحاكي الظروف الخارجية ، ولكن بدلا من ذلك سيعبر عن القيم والخبرات الداخلية للفنان. ولم يكن لدى أي شخص وخاصة المسرحيين الذين كانوا مكرسين للطبيعية أدنى فكرة عما كان يتحدث عنه، وبالتالي فشلت المجلة. ولكن بعد عقد ونصف، وجد شتاينر نفسه في ميونيخ، حيث ألهم طلابه كاندينسكي وشوينبرغ مباشرة لتطوير الفن التعبيري في الحركة المسماة *The Blue Rider*. في هذا الوقت أبرز شتاينر نفسه أيضًا ككاتب مسرحي تعبيرى ، حيث كتب وأنتج أربعة مؤلفات درامية غامضة. وفي وقت لاحق ، أصبح إلى حد بعيد المهندس المعماري التعبيري الأكثر نجاحًا. دور شتاينر الرئيسي في تطوير الفن التعبيري هو قصة تم سردها في المنح الدراسية المتخصصة ، لكنها لا تزال غير معروفة إلى حد كبير للجمهور.

II.

ما بين وفاة شتاينر واليوم

(1925-2020)

الزراعة العضوية والبيئة

في يونيو 1924 ، في وقت متأخر جداً من حياته ، ألقى شتاينر محاضراته الوحيدة حول الزراعة ، لكنها أصبحت مؤثرة للغاية. والواقع أن الديناميكا الحيوية (كما يطلق على مجموعته الخاصة من الزراعة العضوية) أصبحت حركة عالمية ناجحة للغاية ، ومن المفارقات أن النبيذ الحيوي الديناميكي تم تطويره على أبعد نطاق وحظى بتقدير واسع النطاق. وفي الوقت الذي أعطى فيه شتاينر دراسته ، كانت ألمانيا فخورة للغاية بكونها في طليعة الزراعة الصناعية ، لذا فإن دعوة شتاينر إلى بديل إيكولوجي حقيقي ، بحيث تصبح المزرعة كائناً مكتفياً ذاتياً ، سقطت على أذان صماء ولكن الآن يُنظر إلى شتاينر بحق على أنه رائد عظيم في مجال المواد العضوية بشكل خاص والبيئة بشكل عام.

التعليم التقدمي

أسس شتاينر أول مدرسة والدورف في شتوتغارت في عام 1919 وقد كانت تجربة جريئة ، وعندما توفي شتاينر ، كانت لا تزال هناك مدرسة والدورف واحدة فقط ولكن منذ ذلك الحين، انتشر تعليم والدورف. والآن هي واحدة من أكبر الحركات المدرسية المستقلة في العالم ، وهي بالتأكيد الوجه الأكثر عمومية للأنثروبولوجيا. بالتأكيد كانت هناك العديد من التجارب المبتكرة في مجال التعليم في وقت سابق ، والتي تعود إلى القرن الثامن عشر، ولكن فقط عندما ردد العلماء صدي شتاينر من خلال الحديث عن الذكاءات المتعددة ونظرية المعرفة الجينية (فكرة أن الأطفال يفكرون بشكل مختلف تمامًا في مختلف الأعمار) وفي النهاية تم تعزيز الأساس النظري للتعليم التقدمي.

التمويل الاجتماعي

أجرى رودولف شتاينر بعض التجارب العملية في ما نسميه اليوم التمويل الاجتماعي ، ولكن تم القضاء على هذه الابتكارات الصغيرة في التضخم المفرط في عشرينيات القرن الماضي في ألمانيا. ولكن منذ وفاة شتاينر، عمل الناس بجد لتحقيق نظرياته والتي حققت نتائج مثيرة للإعجاب. وهناك الآن العديد من البنوك الأنثروبولوجية في بلدان متعددة ، والتي

جربت بنجاح مفاهيم مختلفة تمامًا عن المال والطريقة التي يجب أن يعمل بها لخلق كائن اجتماعي صحي. انطلق مفهوم رئيسي آخر في نظرية شتاينر الاجتماعية ، "الاقتصاد الترابطي" ، في شكل الزراعة المدعومة من المجتمع (CSA) ، حيث تجتمع مجموعة من المستهلكين وتضمن للمزارعين أجرًا معيشيًا مقابل إبداء رأيهم في ما يتم إنتاجه وقد تم جلب مفهوم CSA إلى هذا البلد من قبل علماء الأنثروبوصوفيا ، وكانت CSAs الأولى أنثروبولوجية بالكامل. عندما انتقلت إلى آن آر بور ، ميشيغان في عام 1986 ، كان هناك CSA واحد فقط ، وقد كان ديناميكي حيوي. واليوم هناك أكثر من 50 في آن آر بور وحدها! CSAs هي حقًا فكرة انتقلت إلى التيار الرئيسي.

التقاليد الشرقية

كان جزء من واجب شتاينر كسكرتير ألماني للجمعية الثيوصوفية هو إدخال الفلسفة الشرقية إلى الغرب فقد بنى العديد من جوانب البوذية على وجه الخصوص في الأنثروبوصوفيا ، لكنه على العموم كان ناجحًا بشكل جزئي فقط. أما اليوم، فإن الفلسفات والأديان الشرقية معروفة عالميًا وتحظى بالاحترام. في استطلاع تلو الآخر، يبرز الدالاي لاما باعتباره الشخص الأكثر احترامًا في العالم.

الطريقة الثالثة ، نقد الآلات

المسببه، ورأس المال "المحايد"

ويمكن ذكر ثلاث حركات أخرى بإيجاز حيث كان من المفترض أن يتم تأسيس النظام الاجتماعي الثلاثي لشتاينر في أوروبا الوسطى كبديل لكل من الرأسمالية والشيوعية. وقد انتقل هذا المفهوم إلى التيار الرئيسي للنظرية الاشتراكية ، ولكن تم وضعه أيضًا موضع التنفيذ لفترة قصيرة من قبل حكومة دوشيك في ربيع براغ ، حتى أرسل السوفييت دبابات لسحقه. وكان المنظر الاقتصادي لربيع براغ هو يوجين لوبل، الذي كان مدافعًا قويًا عن أفكار شتاينر الثلاثية. وعلى الرغم من أنه لم يسميها هكذا ، إلا أن شتاينر شن نقدًا صاخبًا لما أطلق عليه لاحقًا "السبب الفعال" من قبل مدرسة فرانكفورت. وأخيرًا، أصبح مفهوم شتاينر لرأس المال "المحايد" واسع الانتشار بشكل كبير في هيئة أوقاف غير ربحية، وحتى يمكن القول إنه في شركات الأسهم المملوكة بشكل أساسي من قبل المنظمات غير الربحية، والمسؤولة أمامها.

III.

ليس بعد في التيار الرئيسي ، ولكن ربما على أعتابه

(- 2020)

وأخيرًا أفكار شتاينر التي لم تدخل بعد التيار السائد، ولكنها في في الغالب علي وشك القيام بذلك.

التناسخ

الأول هو مفهوم التناسخ ، وهو بالطبع مفهوم أنثروبولوجي رئيسي ، ولن يكون من الإنصاف القول إن فكرة التناسخ قد دخلت التيار الرئيسي ، لكنها بالتأكيد في طور القيام بذلك حيث تشهد العديد من الدراسات الاستقصائية على أن حوالي ثلث المستجيبين يؤمنون بالتناسخ ، وما يصل إلى 60٪ منفتحون على الفكرة كاحتمال. ومن المرجح أن يزداد هذا العدد مع مرور الوقت.

الروحانية

الفكرة الأنثروبولوجية والتي هي حاجة ملحة للعصر هي فكرة الروحانية كطريق ثالث بين العلم والدين. هذه الفكرة تنبض بالحياة خاصة في جيل الشباب، الذين يقول الكثير منهم إنهم ليسوا متدينين على الإطلاق، لكنهم روحانيون، ولا يزال من الصعب على الكثير من الناس رسم الفرق بين الدين والروحانية ، لكنني أود أن أقول إنه في الأساس الفرق بين المعرفة والإيمان. الدين ، وخاصة المسيحية الإنجيلية في هذا البلد لا يزال قويًا للغاية ، والذي لا ينبغي التقليل من شأنه إلا أنه لم يعد لكثير من الناس راضين عن مجرد الاعتقاد. فهم يريدون أن يعرفوا. لقد خسرت المادية بالفعل المعركة في النظرية العلمية ، لكنها لا تزال سائدة في الممارسة العلمية و هذا تناقض لا يمكن أن يستمر، وأعتقد أن المنظرين سينتصرون على الممارسين.

تطور الوعي

وهو فكرة أنثروبولوجية رئيسية أخرى تتلمس القبول من قبل التيار الرئيسي هي فكرة تطور الوعي. على عكس التاريخ الفكري التقليدي ، حيث يُنظر إلى سلسلة من الأفكار المختلفة على أنها تسكن الهياكل المعرفية التي يفترض أنها ثابتة ، وقد جادل شتاينر بقوة بأن بنية الوعي البشري نفسه قد تغيرت ، وأن تطور بنية الوعي نفسه هو المحرك الرئيسي لتعاقب النماذج أو العقليات المختلفة التي هي موضوع التاريخ الفكري التقليدي وأصبحت هذه الفكرة حديثة في الأنثروبوصوفيا الثقافية ، التي تعلمت تقدير الوعي ما قبل المنطقي من أجل مصلحتها الخاصة. وعندما تصل هذه الفكرة بالكامل ، فإنها ستحول العلوم الإنسانية تمامًا.

اللاوعي للطبيعة

وأخيرًا هناك الفكرة الأنثروبولوجية التي أود أن أسميها "اللاوعي للطبيعة". إنها فكرة أن العالم بأسره على قيد الحياة ، وأنه يبدو ميثاقًا فقط بسبب كسوف الوعي الذي كان ضروريًا لنا للحصول على حريتنا. حقًا اللاوعي للطبيعة هو عالم الروح على هذا النحو. ربما تكون هذه الفكرة هي الأصعب ، والأبعد عن دخول التيار الرئيسي ، ولكن هناك بعض بصيص الاعتراف بها.

*

سوف تدخل الأنثروبوصوفيا التيار الرئيسي بشرطين. أولاً ، يتعين على التيار الرئيسي أن يظهر درجة معينة من الانفتاح على الأفكار الجديدة. وثانيًا ، علينا كأنتروبوصوفيين أن نريد بالفعل وأن نكون قادرين على الدخول في التيار السائد.

هل يريد التيار الرئيسي منا أن ندخل؟ للأسف ، الجواب بشكل عام هو أنه لا يريد ذلك. لكن هذا ليس مفاجئًا فقط تذكر رواية توماس كون الشهيرة بحق عن بنية الثورات العلمية ومن خلال أضوائه الخاصة استعي أنه ينبغي للعلم أن يكون ثوريًا باستمرار ، ويجب أن تكون على استعداد للتخلص من أي فرضية تم دحضها تجريبيًا. لكنه ادعاء كون الصادم هو أن العلم لا يعمل بهذه الطريقة على الإطلاق. 99٪ من جميع الأعمال العلمية تتدرج تحت ما يسميه كون "العلم الطبيعي". وبمجرد قبول النموذج ، يعمل العلماء ليس على تزوير النموذج (كما يصف المنهج العلمي) ، بل على شرح أكبر قدر ممكن ، وبعبارة أكثر تقنية ، فإنهم يريدون توسيع نطاق النموذج. وتصبح الشذوذ هي فقط الأشياء التي لا يستطيع النموذج تفسيرها والمشاكل التي تحتاج إلى مزيد من البحث. "إذا كان النموذج غير قادر على تفسير الظواهر بعد أجيال وحتى قرون (فكر في الحركة الرجعية في علم الفلك البطلمي) ، فإن القلق أخيرًا والبحث عن حل جديد يثيران -

بشكل غامض - ثورة، "نقلة نوعية". إن التحولات النموذجية نادرة للغاية في العلوم ، وهناك سبب وجيه لذلك: أن العلم "الطبيعي" محافظ للغاية. كتب كون في الواقع أن النماذج تموت في جميعا في كل مرة لأن العلم الطبيعي لا يريد الابتكار فهو يريد العكس تمامًا، في الواقع - قد تنسى أن كل التقدم العلمي هو في نهاية المطاف خارج النموذج. وهذا يعني أنه يأتي من خارج التيار السائد.

وأعتقد أن الإجابة على السؤال عما إذا كان ينبغي لنا أن نرغب في الدخول في التيار الرئيسي، على الرغم من كل الصعوبات المصاحبة لذلك، ينبغي أن تكون "نعم" مؤكدة.

ولكن هل نحن كأنتروبولوجيا نريد حقًا أن ندخل التيار السائد؟ هذا سؤال حقيقي، ومن الواجب ألا نجيب عليه بسرعة كبيرة. على الأقل جزء منا يحب في الواقع أن يكون أقلية محاصرة ويمكن للمرء أن يطلق على هذا "رومانسية المعارضة".

يتطلب الأمر شجاعة حقيقية لدخول التيار الرئيسي. ففي التيار الرئيسي ، نحن لسنا محاطين بأشخاص متشابهين في التفكير حيث أنه ليس مكانًا مريحًا لنكون فيه. في الواقع ، تعد العلامة الواضحة على دخولنا التيار الرئيسي هي أننا نبدأ في التعرض للشك. حتى نبدأ بالظهور في الاتجاه السائد ، يتم تعييننا على الهامش ، وربما حتى الهامش المجنون ، ولا يحتاج أحد إلى إزعاجنا. ومن المفارقات أن الاستجواب المتشكك هو علامة على أنك تؤخذ على محمل الجد.

إن المثابرة والنجاح في نهاية المطاف داخل التيار السائد يتطلبان أيضًا خيالًا أخلاقيًا ، ولباقة أخلاقية، وتقنية أخلاقية وهي الفضائل الثلاث التي يفصلها شتاينر في كتابه "فلسفة الحرية". ولن يكون هناك مجموعة جاهزة من الإجابات على الأسئلة التي لا يتم طرحها ولكن بدلاً من ذلك ، نحتاج إلى أن نصبح فنانيين أخلاقيين يجسدون حدسًا أخلاقيًا فريدًا بحرية لمواجهة كل موقف جديد. نحن بحاجة إلى جعل الأنثروبوصوفيا جزءًا حيًا من طبيعتنا بحيث يمكننا تأطير إجاباتنا على التحديات والأسئلة في الخطاب المناسب ، باللغة المناسبة. نحن بحاجة إلى اللباقة الأخلاقية "الشعور" (كما هو الحال في "اللمس") بالإجابة الصحيحة على الأسئلة التي يتم طرحها بالفعل. ونحن بحاجة إلى تقنية أخلاقية، وكذلك المهارات اللازمة لتجسيد فكرة أخلاقية كمثل أعلى جوهرية في العالم.

هذه فضائل لا تأتي بشكل طبيعي: نحن بحاجة إلى العمل عليها باستمرار. حقًا ، هم مرادفات للحكمة ولنكتسب تلك الحكمة، وليتعلم التيار السائد أن يقدرها.

مقدمات أخرى في الأنثروبوصوفيا
التي قد تكون ذات أهمية:

فريدريك أمرين ، "اكتشاف عبقرية: رودولف شتاينر في 150". كيريكس
2017.

رودولف شتاينر ، "الأنثروبوصوفيا ، الأناجيل ، ومستقبل البشرية."
ترجمة فريدريك أمرين. كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، الناسج الداخلي ، الموسيقى الداخليه ، والقوة المعرفية
للحب. ترجمة أوين بارفيلد وفريدريك أمرين. كيريكس ، 2019.

رودولف شتاينر ، CW 4: الفلسفة الأساسية للحرية. ترجمة فريدريك
أمرين. كيريكس 2017. 2 إدين. 2020.

رودولف شتاينر ، مكافحة معاداة السامية: سبع مقالات. ترجمة.
فريدريك أمرين. كيريكس ، 2019.

رودولف شتاينر ، الأنثروبوصوفيا والرياضيات. ترجمة فريدريك أمرين.
كيريكس ، 2019.

فريدريك أمرين ، "Eurythmy والرقص الجديد: لوي فولر ، إيزادورا
دنكان ، وروث سانت دينيس". كيريكس 2017.

رودولف شتاينر ، الخيال والإلهام والحدس: مقدمة. ترجمة فريدريك
عمرين. كيريكس، 2019

رودولف شتاينر ، الوعي اليوناني القديم. ترجمة فريدريك عمرين.
كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، "مقتطفات من حدود العلم". فريدريك أمرين.
كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، التناسخ والكارما من وجهة نظر علمية ترجمة. فريدريك
أمرين. كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، محاضرة بولونيا: الأسس النفسية والموقف المعرفي
للأنثروبولوجيا. ترجمة فريدريك عمرين. كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، "تنمية الطفل كأساس للتعليم".
فريدريك عمرين. كيريكس ، 2018.

رودولف شتاينر ، إعادة التفكير في الكائن الاجتماعي: كتابات مختارة.
ترجمة فريدريك أمرين. كيريكس ، 2019.